

①

مقالة عادل ظاهر

- * ويدعو إلى رفض "النقل على العقل" وإعطاء الحيز للعقل الإنساني للإبداع هو ما سيخلص الأمة.
- * العلمانية ليست ضد الدين فهي لا تحارب الدين ولا الفكر الديني ولكن تدعو لمصل الدين عن الدولة.
- * وكل ما يتعلق بالنشاط البشري للإنسان يعود على الإنسان نفسه لا علاقة له بالدين.
- * ركز على الجانب العقلائي وحق لكل شخص ممارسة
- تعاليمه الدينية دوره الحساس لحقوق وحرريات
- الأخوين وسيادة القانون وإذا تمت مخالفته

(2)

نعم معاقبة المخالف .

* العلمانية في سياستها التاريخي في أوروبا تقوم على

فصل الدولة عن الدين ولكن جوهرها يقوم على

إرجاع كل النشاطات البشرية للعقل الإنساني .

* العلمانية الحديثة : كل ما يتعلق بنشاط الدولة مع

النشاط الحقائي الإنساني وأسبقية العقل على النقل .

* العلمانية ليست فصل الدين ، حتى في الدين

الإسلامي كل ما يتعلق بالنشاط الديني يعود على

النشاط الإنساني وهذا الاجتهاد لا يمكن أن

يصل إلى المجال الآلهي .

(3)

* يرفض الدولة التوتقراطية (التي تخضع لرجل الدين)

+ العلمانية ترفض المحور والكبر والتمييز على أساس ديني

وترفض أي فكر شمولي

+ والدعوة لمصل الدين عن الدولة كانت في الغرب عبثا

وحدث السيطرة بيد الكنيسة واعتبرت الواسطة الوحيدة

بين المؤمن وربه ونما أنه لا وجود في الإسلام لواسطة

كهنه فلا تتعارض العلمانية مع الإسلام

فما لقيته العلمانية :- تجريد الكنيسة من سلطتها

الزمنية .

العلمانية تحارب الإزدواج في السلطة والإسلام

④

لم يعرف مشكلة الزواج في السلطة .

* السبب الأساسي لرفض العكائي للدولة الدينية هو

طابعها العكائي :- وهو الجور، إذ النصوص المقدسة

لدين سماوي بوصفها المرجع النهائي في كل الشؤون

الروحانية والزعمية وليس بسبب الشكل الذي تتخذه

الدولة .

+ أحد من السلطة الدينية على السلطة الزمنية .

فالدولة الدينية ترفض أن السلطة الزمنية تكون فاعلة

للسريعة ما لم تكن مستمدة من سلطة أعلى منها و

هي سلطة الله .

⑤

وطرحت الفلاسفة مبادئ الحرية والعدل والمساواة
وما أخاف هذه المبادئ هو سيطرة الكنيسة ولذلك
أخذت الفلاسفة مبدأ فصل الدين عن الدولة